

الغيبة

[366] و (1) سألته عن ذلك، فقال: قد أمرت أن أجمع أمري. فمات بعد ذلك بشهرين رضي الله عنه وأرضاه (2). 334 - وقال أبو نصر هبة الله: وجدت بخط أبي غالب الزراري رحمه الله وأغفر له أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري رحمه الله مات في آخر جمادي الأولى سنة خمس وثلاثمائة. وذكر أبو نصر هبة الله [بن] (3) محمد بن أحمد أن أبا جعفر العمري رحمه الله مات في سنة أربع وثلاثمائة، وأنه كان يتولى هذا الأمر نحوًا من خمسين سنة يحمل (4) الناس إليه أموالهم، ويخرج إليهم التوقيعات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام إليهم بالمهمات في أمر الدين والدنيا وفيما يسألونه (5) من المسائل بالاجوبة العجيبة رضي الله عنه وأرضاه (6). قال أبو نصر هبة الله: إن قبر أبي جعفر محمد بن عثمان عند والدته في شارع باب الكوفة في الموضع الذي كانت دورته ومنازله (فيه) (7) وهو الآن في وسط الصحراء قدس سره (8). (1) _____ في البحار ونسختي " ح، ف " ثم سألته، وكذا في الكمال. (2) عنه البحار: 51 / 351 وعن كمال الدين: 502 ح 29. وفي إثبات الهداة: 3 / 677 ح 74 عنهما وعن إعلام الوري: 422 نقلًا عن ابن بابويه. وأخرجه في مدينة المعاجز: 612 ح 86 عن الكمال. وأورده في الخرائج: 3 / 1120 ح 36 عن ابن بابويه مختصراً. (3) من البحار. (4) في البحار: فيحمل. (5) في نسخ " أ، ف، م " يسألون. (6) يعرف الشيخ محمد بن عثمان العمري عند أهل بغداد بالشيخ الخلاني وقبره في بغداد اليوم معروف يزوره الناس للتبرك به، وفيه عمارة مشيدة. (7) ليس في البحار. (8) عنه البحار: 51 / 352 ح 4. _____